

لسان العرب

(سرت) سرتط الطعام والشيء بالكسر سرتطاً وسرتطاناً بلامه واسرتتراطه
وازدرردّه ابنتلامه ولا يجوز سرتط وانسرتط الشيء في حلقه سار فيه سيراً
سهلاً والمسرتط والمسرتط البلاءعوم والصاد لغة والسرتط والسرتط الأكل عن
السيرافي والسرتط والسرتط والسرتط الذي يسرتط كل شيء يبتلعه وقال اللحياني رجل
سرتط وسرتط يبتلع كل شيء وهو من الاسرتط وجعل ابن جني سرتطاً ثلاثياً
والسرتط أيضاً البليغ المتكلم وهو من ذلك وقالوا الأخذ سرتط يسط وسرتط يسطى
والقضاء سرتط يسط وسرتط يسط أي يأخذ الدّين فيسرتطه فإذا اسرتقضاه
غريمه أسرتط به ومن أمثال العرب الأخذ سرتطان والقضاء ليدان وبعض يقول
الأخذ سرتط يطاء والقضاء سرتط يطاء وقال بعض الأعراب الأخذ سرتط يطاء والقضاء
سرتط يطاء قال وهي كلها لغات صحيحة قد تكلمت العرب بها والمعنى فيها كلها أنت ترحب
الأخذ وتكره الإطاء وفي المثل لا تكن حلاًواً فتسرتط ولا مراً فتعقى من قولهم
أعققت الشيء إذا أزلتته من فيك لمّارتته كما يقال أشكيت الرجل إذا
أزّلته عما يشكوه ورجل سرتط وسرتط وسرتط وسرتط وسرتط وسرتط
وسرتط كأنه يسرتط الجرّي وسيف سرتط وسرتط قاطع يمر في الضريبة
كأنه يسرتط كل شيء يلامته جاء على لفظ النسب وليس بنسب كأحمر وأحمر
قال المتنخل الهذلي كلوّن الملاح سرتط بتته هبيرة يترّ العظم سرتط
سرتط به أحمر المضاف إذا دعاني ونفسي ساعة الفزع الفلّاط وخفف ياء
النسبة من سرتط لكان القافية قال ابن بري وصواب إنشاده يترّ بضم الياء والفلّاط
الفجأة والسرتط السبيل الواضح والسرتط لغة في السراط والصاد أعلى لكان
المضارعة وإن كانت السين هي الأصل وقرأها يعقوب بالسين ومعنى الآية تبتنا على
المنهاج الواضح وقال جرير أمير المؤمنين على سرتط إذا أعوجّ الموارد
مستقيم والموارد الطرّق إلى الماء واحدها مودة قال الفراء ونفر من
بلامه يصبّرون السين إذا كانت مقدمة ثم جاءت بعدها طاء أو قاف أو غين أو خاء
صاداً وذلك أن الطاء حرف تضع فيه لسانك في حنكك فينطبق به الصوت فقلبت السين صاداً
صورتها صورة الطاء واستخفوها ليكون المخرج واحداً كما استخفوا الإدغام فمن ذلك قولهم
الصراط والسراط قال وهي بالصاد لغة قريش الأولين التي جاء بها الكتاب قال وعامة العرب
تجعلها سناً وقيل إنما قيل للطريق الواضح سراط لأنه كأنه يسرتط المادة لكثرة

سلوكهم لا حديدية فأما ما حكاها الأصمعي من قراءة بعضهم الزراط بالزاي المخلصة فخطأ
إنما سمع المضارعة فتوهمها زايًا ولم يكن الأصمعي نحوياً فيؤمّن على هذا
وقوله تعالى هذا سراط عليّ مستقيم فسره ثعلب فقال يعني الموت أي عليّ
طريقهم والسراط يسط والسراط والسراط بالسين والراء الفالوذج
وقيل الخديص وقيل السراط الفالوذج شامية قال الأزهرى أما بالكسر فهي لغة
جيدة لها نظائر مثل جلاب وسجلاط قال وأما سراط فلا أعرف له نظيراً فقيل
للفالوذج سراط فكررت فيه الراء والطاء تبليغاً في وصفه واستلذاذ آكله إياه
إذا سراطه وأساغته في حلقه ويقال للرجل إذا كان سريع الأكل مسراط وسراط
وسرطة والسراط فعلاعال من السراط الذي هو البلاع والسراط يطى
حساء كالخزيرة والسراطان دابة من خلق الماء تسميه الفرس مبخ والسراطان داء
يأخذ الناس والدواب وفي التهذيب هو داء يظهر بقوائم الدواب وقيل هو داء يعرض
للإنسان في حلقه دموي يشبه الدبيلة وقيل السراطان داء يأخذ في رؤسغ الدابة
فيؤيدسه حتى يفلب حافرها والسراطان من بروج الفلك